

المجلس 5 من شرح (منظومة التفسير للزمزمي) | برنامج أصول العلم_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بين - [00:00:00](#)

أصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الثامن من المستوى الثاني من برنامج اصول العلم في سنته السادسة ثمان - [00:00:30](#)

ثلاثين واربع مئة وalf وتسعة وثلاثين واربع مئة وalf. وهو منظومة التفسير للعلامة عبدالعزيز بن علي الززمي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وتسعمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قول - [00:00:50](#)

فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله النوع الرابع قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الواردة وعنه نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:10](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال العلامة عبدالعزيز بن علي الززمي رحمه الله تعالى في منظومته في التفسير النوع الرابع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنه؟ الواردة صحوها - [00:01:30](#)

الله اليكم النوع الرابع قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنه. وعقد الحاكم في المستدرك بابلة حيث قرئ ايضا من انفسكم بفتح فاء معناه من اعظمكم. امامهم قبل ملك صالحه بعد سفينة وهذه شدتي. سكرموا ما هم بسکری ايضا - [00:01:52](#)

واعين لجمع تمضي عباقري جمعهم ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة النوع الرابع من الانواع الستة الراجعة الى السندي فقال النوع الرابع قراءات النبي صلى الله عليه وسلم والدة عنه. وهذا هو النوع السادس عشر من الانواع الخمسة والخمسين - [00:02:22](#)

حاصرة هذا العلم عنده. وبين فيها مسألتين. المسألة الاولى ذكر من عقد للقراءات بابا من المحدثين. ذكر من عقد للقراءات الواردة عن النبي صلى الله عليه انما بابا من المحدثين. والمسألة الثانية عد بعض هذه القراءات - [00:02:59](#)

عنده اعد بعض هذه القراءات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم ولم يبين رحمه الله حد هذا النوع. مع شدة الحاجة اليه فقراءات النبي صلى الله عليه وسلم عندهم غير مطلق القراءات الواردة فهذا له - [00:03:35](#)

وباب وهذا له باب اخر. واغفل السيوطي بيان انا هذا النوع مع ذكره له. واعرض عنه في الاتقان فقال اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفية فيها اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها من - [00:04:11](#)

تحفيف وتشدید وغيّرها من تحفيف وتحفييف وتشدید وغيّرها انت هكذا ومعنى قوله اختلاف اي مجئه على انواع ومعنى قوله اختلاف اي مجئه على اي مجئه على انواع. ومعنى الفاظ - [00:04:50](#)

الوحي اي كلمات القرآن اي كلمات القرآن سواء مما تعلق بالاصول او الفرش سواء مما تعلق باصول القراءة او فرشها اي مفرداته فالمراد عندهم بقراءات النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى. لكن لابد من قيد - [00:05:20](#)

وهو مما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في الاحاديث النبوية. مما ورد عن صلى الله عليه وسلم في الاحاديث النبوية. ويبين هذا قوله الواردة عنه فالمراد بالورود هنا ورود خاص. وهو النقل في الاحاديث النبوية - [00:05:53](#)

ناكل في الاحاديث النبوية. فان نقل القراءات اليها له طريقان. فان نقل القراءات اليها طریق العاM والآخر طریق

خاص احدهما طريق عام والآخر طريق خاص فاما الطريق العام فهو المعروف بنقل القراءات عند القراء. فهو المعروف - 00:06:27 للقراءات عند القراء. فان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن عن جبريل عليه السلام سمعا. ثم تلقاء عنه اصحابه رضي الله عنهم سمعا منه او عرضا عليه. ثم نقله هؤلاء الى من بعدهم - 00:07:05

وكان القرآن نازلا بقراءات سبع كما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انزل القرآن على سبعة حروف اي على قراءات سبع وهذه القراءات تم القراءات التنزيلية. تسمى القراءات التنزيلية. وهي اوسع من - 00:07:35

القراءات السبع المعروفة اليوم. فجميع ما نقل من القراءات مما عرفه الناس كالسبعين او العشر او الأربعين او الخمسين التي في الكتاب الكامل للهذلي او غير هي ترجع الى هذه القراءات السبع التنزيلية. وكيفية ذلك وقوعها بالتركيب - 00:08:05

وقوعها بالتركيب. وانا اقرب فهم هذا بالصلوة. فانك اذا اردت ان تعدد صفات الصلاة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم امكنك ان تذكر عددا كثيرا فلو قدرنا مثلا ان المنقول في الاستفتاحات للصلوة في السنة النبوية سبعة ادعية - 00:08:35

وان المنقول في التشهدات في السنة النبوية سبع تشهدات فان انواع الصلاة المنقولة في السنة النبوية عددها ها تسعه ولا سبعة؟ 00:09:05 تسعة واربعون. وذلك بتركيب انواع التشهدات مع انواع الاستفتاح - 00:09:33

فكذلك انواع القراءات المختلفة التي نقلها الناس مبتدأوها تلك القراءات سبع التنزيلية. وهذا احسن ما يقال في معنى هذا الحديث. انزل القرآن على سبعة احرف اي على سبعة قراءات يراد بها التنزيلية التي تحوي هذه القراءات التي بقيت عندنا او ما تقدم -

من القراءات. وهذا النقل العام للقراءات هو الذي بقيت به مثلا رواية حفص عن او رواية الدوري عن ابي عمرو او رواية قانون عن نافع وهذه - 00:10:03

الروايات الاربع هي الروايات المشهورة اليوم عند عوام المسلمين في بلادهم. فصار المراد بالنقل العام نقل القراءات المعروفة عند القراء. واما النقل الخاص فهو نقلها وارد في الاحاديث النبوية فهو نقلها الوارد في الاحاديث النبوية. كان يأتي حديث عن النبي - 00:10:23

صلى الله عليه وسلم انهقرأ الفاتحة فقال ملك يوم الدين. فقال ملك يوم الدين فيكون هذا من النقل الخاص للنقل العام. وهو مقصود هذا النوع عندهم فهم يريدون بالقراءات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نقل عنه على صفة مخصوصة وهي النقل - 00:10:53

حديثي وهذا باب وذاك باب فان طرق نقل الشريعة غير مخصوصة بطريق واحد القراءات من طرق نقل الدين. باعتبار نقلها العام. وكذلك نقلها باعتبار الاحاديث النبوية طريق اخر من طرق نقل الدين. والاصل ان هذا وهذا مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تجري - 00:11:23

عليهمما احكام القراءة التي تقدمت من كونها قراءة يقرأ بها او لا يقرأ بها على ما سبق بيانه وقد تجد حديثا مرويا في قراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون - 00:11:53

ايها وتكون تلك القراءات العشر. فيثمر هذا ضعف القراءة ام ثبوتها ما الجواب لماذا يعني ها قربت انت فلا يؤثر ذلك في ثبوت القراءة العشرية لانها منقولة بطريق قراءة ايش؟ العام اما بطريق - 00:12:13

هذا الحديث فهذا الحديث وان كان ضعيفا لكن هذا الطريق الاخر كاف في اثبات هذه القراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم لان منتهى هذه القراءات الباقيه عندنا هو النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. والخلط بين - 00:12:47

هذين الطريقين وجعلوا احكاما للاخر ينتج منه اقوال يقطع بغلتها كقول بعضهم ان الاحاديث المروية في صفة الاستعاذه لا يصح منها شيء ونحن نوافقه على ذلك. لكنه قال في تمام جوابه فلا يقال ان صيغة هي افضل من - 00:13:07

ونحن لا نوافقه على ذلك. لان طريق نقل القراءات العام جاء فيه ان صفة الاستعاذه المجمع عليها هي قول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فتكون هذه الاستعاذه هي افضل صفات الاستعاذه لمن قرأ القرآن الكريم. وتتجدد من المشتغلين بالحديث من يجمع طرق -

احاديث التكبير في اخر القرآن في سورة الضحى اذا ما بعده. ويراها ضعيفة ثم وينشئ من هذا الحكم ببدعيتها. وهذا غلط لانه وان وفق على كون تلك الاحاديث الضعيفة لكن هذا باعتبار طريق النقل الخاص. اما باعتبار طريق النقل العام فان هذا في قراءة -

00:14:07

ابن كثير من رواية البز باعتبار الشاطبية. هو في قراءة الكل باعتبار طيبة النشر فهو نقل عام للقراءات. فحينئذ لا يمكن القول ببدعيته. لانه ثابت بطريق مقطوع بصحته وهو نقل القراءات ايش ؟ العامي. فينبغي ان يفرق طالب العلم بين هذا وذاك - 00:14:37

ثم يعلم ان مقصودهم بقولهم قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنه اي مما جاء بطريق نقل خاص وهو الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تقرر هذا - 00:15:07

فلو قصد احد الى جمع الاحاديث الواردة في القراءة. عن النبي صلى الله عليه فهل يكون فعله محمودا ام غير محمود الجواب يا مساعد لماذا طيب هاه احد لماذا ها - 00:15:27

كيف لما يثبت بالتواتر الان الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ماذا تفيد قطعية ولا غير قطعية ؟ قطعية لان الامة تلقتها بالقبول. فالقراءات الواردة فيها في طريق النقل الخاص من جنس متواتر - 00:16:03

لا يتجه هذا الكلام ها محمد طيب الجواب ان هذا الفعل لا يأس به ما لم يكن جسرا لتزييف القراءات المتلقة بالقبول بطريق النقل العام فاذا صنف انسان في جمع الاحاديث النبوية ثم قرن هذا ببيان منزلة تلك القراءات - 00:16:23

نقلي العام كان هذا محمودا. فان عمد الى تلك الاحاديث الخاصة. وظعن ما روی فيها. ثم قال وضعفها هذا الحديث يدل على عدم الجواز بقراءة ابی عمرو والكساء في هذه الاية. كان فعله صوابا ام خطأ - 00:16:57

كان فعله خطأ بالاتفاق لانها ثابتة في طريق النقل العام من المتواتر الذي اجمع عليه وهي قراءة السبعة والغلط في طرق نقل العلم وعدم التمييز بين وعدم التمييز بينها ينشأ - 00:17:17

منه جراءة على الاقوال باقوال لم يقل بها احد. فمثلا لو اني قلت لهذا الصغير تتكلم في الدرس اذا قرأت القرآن ماذا تقول اول كذا تكون كذا تقرأ في الفصل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:17:37

كيف تقرأ كمل احسنت يقول اني اذا قرأت القرآن اقول موافقين ولا غير موافقين ؟ هاي رواية ليش غير موافق ليس من ايش يعني كيف يقول يقول الشيخ وائل يقول ما نقول هذا ؟ نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونقرأ يعني انا الان مثلا اعرض عند شيخ مثلا - 00:18:03

تمام ؟ اريد ان اكمل على قراءتي فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما الخمر والميسر والانصاب والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا كونها كذا قصدك القراءة ؟ ها طيب يعني فعل صحيح ولا غير صحيح - 00:18:46

صحيح صحيح ان الانسان اذا قرأ القرآن هو يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ صح ولا لا ؟ طيب لو قال قائل زي ما قال الشيخ وائل معيشنبي نستلمك.شيخ وائل يقول ان الاستعاذه ليست من القرآن. وانتم - 00:19:11

ولا غير موافقين ؟ صحيح ولا مو بصحيح ؟ صحيح بالاجماع ان الاستعاذه ليست من القرآن لكن ما صفة قراءتها لمن اراد ان يقرأ القرآن صفتها مثل ما قال الصغير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومثل ما قرأت - 00:19:31

نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الاولى ولا الثانية ؟ الاولى الاولى هي هي الصواب تجد من الناس الان من يقول ان ما عليه الناس من الاستعاذه عند ابتداء القراءة بصفة كصفة القرآن من البدع الحادثة لانها ليست - 00:19:51

من القرآن هذا من الجهل البالغ لان هذه الاستعاذه ليست امس هذى منذ نزل القرآن وهي منفولة اليها بنقل الطريق للقراءة العام انه كانوا اذا قراؤا القرآن يقرأون هكذا. فما من احد الا وقرأ بهذه الصفة عن من تقدمه وهذا الذي تقدمه قرأ على - 00:20:11

قبله وهذا قرأ على من قبله. فاذا نشأ من الاخذ بهذا الاصل وهو نقل القراءات الخاص تزيين طرق نقل القرآن العام فهذه ضلاله كبرى. هذه ضلاله من الضلالات التي تؤول الى شر ومبادئها - 00:20:31

قد بدأت منذ سنوات وهي تزيد شيئاً فشيئاً. وحقيقة اضعاف الثقة بطرق نقل القراءات العامة الموجود عند المسلمين الذي نقل عليه الاجماع كما سبق ذكره في السبع ثم انعقد كذلك في العشر انها جمیعاً متواترة فانظر كيف ينشأ - 00:20:51

من الخلط بين طرق العلم والغلط فيها وعدم تمیيز بعضها عن بعض من القول القبيح الذي لم يقل به احد من قبل وتصور هذه المسائل على الوجه الصحيح هو الذي يقي من الغلط فيها. فان افة الناس من قبل ومن بعد هي - 00:21:11

الفهم السقیم كما قال الاول وكم من عائب ایش؟ قولاً صحيحاً وافته من الفهم من الفهم السقیم يكون الفهم سقیماً فینشأ منه قول سقیم باطل واما المسألة الاولى التي ذكرها المصنف وهي ذكر - 00:21:31

هكذا العبارة عندكم ایش ذكر من عقد بابا من المحدثین يختص بالقراءات فاشار اليه بقوله وعقد الحاکم في المستدرک بابا لها. الى اخر ما قال. ومراده بالحاکم ابو عبد الله الحاکم - 00:21:59

صاحب المستدرک المتوفی سنة خمس بعد الاربیعیة فانه لما صنف كتاب المستدرک وجعل فيه كتاب التفسیر جعل صدره ما يتعلق بنزول القرآن والقراءات الواردة عن النبي صلی الله علیه وسلم ولم يختص الحاکم بهذا فقد سبقه ابو داود في سننه - 00:22:24

والترمذی في جامعه فعنی بهذا الامر. وقف المصنف في ذکر اصله وهو ایش؟ شرح اصله وهو اتمام الدرایة. فانه ذکر ذلك وهو تابع للبلطین في موقع طیب لماذا تركوا الترمذی وابی داود؟ تركوا الترمذی وابی داود - 00:22:54

نعم احسنت وانما خص هؤلاء الحاکم بالذكر لأن كتابه موطّن لجمع الصحيح وان خلف فيه وان خولف به وانما خص هؤلاء كتاب الحاکم بالذكر لأن كتابه موضوع في الصحيح وان خلف فيه فيكون قد جمع - 00:23:30

احادیث من الاحادیث الصحاح الواردة عن النبي صلی الله علیه وسلم في باب القراءات. واما غيره فجمع ما جمع من احادیث النبي صلی الله علیه وسلم في القراءات ولم يشترط فيها الصحة كما اشترطه - 00:23:53

الحاکم رحمة الله. واما المسألة الثانية وهي عد بعض هذه القراءات. فاشار اليه بقوله بمالك الى قوله رفارثا عباقریا جمعه. فانه في هذه الجملة سبع عشرة قراءة وردت عن النبي صلی الله علیه وسلم بطريق - 00:24:13

نقل الاحادیث النبویة. فاما القراءة الاولى فاشار اليها بقوله ترى بمالك وهي قراءة ما لك اه وهي قوله قراب ملك وهي قوله قراب ملکی وهي القراءة ملك يوم الدين. وهي قراءة العشرة. ما عدا عاصم - 00:24:43

والکسائی وخلف العاشر. وهي قراءة العشرة ما عدا عاصم والکسائی يعقوب وخلف العاشر فاریعة من العشرة قرأوا ایش؟ ملك يوم الدين والبقیة قرأوا ما لك يوم الدين والبقیة قرأوا ملك يوم الدين. والقراءة - 00:25:13

واشار اليها في قوله وكذا الصراط. اي في قوله تعالى اهدا الصراط المستقیم فان القراء العشرة قرؤوها بالصاد الخالصة. قرؤوها بالصاد الخالصة سوی روایة قنبل عن ابن کثیر. فقرأها بالسین. اهدا الصراط - 00:25:43

المستقیم وما عدا قراءة من خلف عن حمزة فانه قرأها بالاشمام. اي بمزج صوت الصاد بالزای اي بمزج صوت الصاد بالزای الصراط المستقیم. والقراءة الثالثة اشار اليها بقوله رهن في آیة الدين في سورة البقرة في قوله رهن مقبوسة. وهي - 00:26:13

قراءة ابن کثیر وابی عمرو وهي قراءة ابن کثیر وابی عمرو. والقراءة الرابعة اليها في قوله نشد اي في قوله تعالى كيف ننسّها؟ كيف ننسّها وهي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والکسائی وهي قراءة ابن عامر - 00:26:53

وعاصم وحمزة والکسائی. والقراءة الخامسة لا تجذی بتاء اي بتاء التأییث. ولیست بتاء وهي قراءة العشرة كلهم قراءة العشرة كلهم. وقوله يا محزز اي يا حافظا هذه الفائدة وصائنا لها. اي يا حافظا هذه - 00:27:23

الفائدة وصائنا لها. والقراءة السادسة اشار اليها في قوله بفتح اي يغل بفتح ياء ان يغل. وهي قراءة ابی عمرو وهي قراءة ابن کثیر وابی عمرو وعاصم. وهي قراءة ابن کثیر وابی عمرو وعاصم. وقرأ الباقيون - 00:27:53

بالضم بضم ظم الیاء. والقراءة السابعة وشار اليها بقوله والعين بالعين بفتح والعين بالعين بفتح الاولى. يعني في قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين. ومراده بالقراءة هنا قراءة الرفع. وهي قراءة الكسائی. وهي قراءة - 00:28:23

الکسائی والقراءة الثامنة وشار اليها بقوله درست اي في قوله تعالى وليقولوا درست وهي قراءة العشرة ما عدا ابن کثیر وابی عمر

وابن عامر وهي قراءة العشرة ما عدا ابن كثير وابي عمر وابن عامر. والقراءة - 00:28:53

التسعة وشار اليها بقوله تستطيع يعني في قوله تعالى هل رب هل تستطيع رب بالباء في الفعل وبنصب رب على المفعولية وهي قراءة الكسأ وهي قراءة الكسأ. والقراءة العاشرة وشار اليها بقوله - 00:29:23

من انفسكم. قوله بفتح فاء. قوله فتح معناه من اعظمكم. وهي قراءة من تقدم معنا اشرنا اليها وبينها وجهها نامي احسنت في بعظ طرقه في بعظ طرقه ولذلك ذكرنا ان ابن الجزري قال - 00:29:53

وحيثما يختل ركن اثب شذوذه لو انه سبعة. وشار الى هذا في النشر بانه وقع في بعظ طرق ابيه عمرو قراءة هذه الاية من انفسكم. وهي قراءة ابن محيص من قراءات الأربع الزائدة على - 00:30:34

العصر والقراءة الحادية عشرة امامهم والقراءة الحادية عشرة واليها اشار في قوله امامهم قبل ملك قبل ملك. والقراءة الثانية عشرة واليها اشار بقوله صالحتي بعد سفينتي - 00:30:54

كلاهما في قوله تعالى وكان امام ملك يأخذ كل سفينة صالحية غصبا. وهي قراءة ابن محيص. وهي قراءة ابن محيص وها تان القراءتان شاذتان باعتبار ما تقدم من الاحكام المتقررة ووجه سجودهما ووجه - 00:31:24

احسنت مخالفتهما الرصد لان كلمة امامهم موضعها في الرسم القرآني كلمة وراءه وكلمة صالحية موضعها في الرسم العثماني في الرسم القرآن عدم وجود انها غير غير موجودة والقراءة الثالثة عشرة سكري واليها اشار قوله سكري وما - 00:31:54

بسكرة سكري وما هم بسكري. وهي قراءة حمزة والكسائي وهي قراءة حمزة والكساء والقراءة الرابعة عشرة واليها اشار بقوله قراءة اعين لجمع ان تمضي قراءة اعين لجمع تمضي يعني في سورة السجدة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم - 00:32:27

من قراءة اعين. وهي قراءة الاعمش. وهو احد قراءات القراءات الأربع الزائدة على العشرة. والقراءة الخامسة عشرة هي ذرياته ذرياته وشار اليها بقوله واتبعتهم بعد ذريتهم - 00:32:57

ومراده الجمع لقوله في اخر البيت جمعهم لقوله في اخر البيت جمعهم وهي قراءة ابي عمرو وهي قراءة ابي عمرو فانه قرأ ذرياتهم بالجمع والقراءة السادسة عشرة والسابعة عشرة وثالثا عباقرية - 00:33:32

بالجمع فيهما بالجمع فيهما. وهي قراءة ابن محيص وهي قراءة ابن محيص فهذه القراءات السبع عشرة في هذه الموضع كلها مما نقل بطريق نقل ايش ؟ القراءات الخاصة اي وردت احاديث نبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:02

فيها ومنها ما ورد ايضا بطريق النقل العام. تارة بطريق كالذى ورد في العشر وتارة بطريق غير متواتر كالذى ورد خارج العشر مما ذكرناه فحين اذ تكون تلك الاحاديث ان صحت موافقة النقل العام - 00:34:32

فالعمل عليها وان صحت وهي غير موافقة للعمل العام فلا يكون العمل عليها فمثلا طاعة ابن محيص سفينة صالحية فهذه القراءة قراءة وفق قواعد القراءة تعد قراءة لا تجوز القراءة بها. ومما ينبه اليه ان - 00:35:02

الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في نقل القراءات بالطريق الخاص قد تكون وفيها احرف خارجة عن الرسم. كما انه يوجد فيها اشياء موافقة للرصد. لكن يكون فيها - 00:35:32

اشياء تخالف رسم القرآن كالذى اتفق معنا في قراءة ابن محيص في آية سورة الكهف فهي خارجة عنها ووقع هذا ايضا في الصحيحين. مثل ايش ؟ وقع في الصحيحين مخالف للرسم - 00:35:52

نعم احسنت هذى مرت معانا قراءة من وابن مسعود قراءة ابي الدرداء وابن مسعود رضي الله عنهما فانهما قرأ في سورة الليل والذكر والانثى. والذى في المصحف ايش ؟ وما خلق الذكر والانثى وما خلق الذكر والانثى. فحين - 00:36:12

يعلم ان تلك الاحاديث التي رويت مما ترك في العرضة الاخيرة. واثبت رسم المصحف الذي امر به عثمان وفق ما انتهت اليه العرة الاخيرة ولم تكن هذه الاحرف من جملة ما - 00:36:39

يثبت في رسم المصحف. فتركه الصحابة رضي الله عنهم ثم نقل اليها نقل القراءات. واضح واضح المسألة هذى ؟ طيب انا اذكركم مثلا من المسائل المشكلة ابن مسعود رضي الله عنه ماذا كان بعد المعوذتين - 00:36:59

ها وانما يقول ايش؟ هي تعويذة هي عوذة ابن مسعود كان يعدها يقول لها ليست من القرآن وانما هما عوذتان طيب مثل ما ثبت عنه هذا. لكن قراءتنا نحن حفص عن عاصم عن - [00:37:19](#)

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود وعثمان ابن عفان وغيره. يعني علي ابن مسعود فيكون ابن مسعود رضي الله عنه بطريق نقل القراءات العام جعلها من من القرآن وفي الاحاديث الخاصة عنه - [00:37:50](#)

اعدها من التعويم وليس من القرآن فيحمل على معنى خاص. يحمل على معنى خاص. ان المراد بذلك كاختصاصك برتبة سامية وانها تلازم الانسان كملازمة ما يعوذ به ليحميه. لانها ليست من كلام الله - [00:38:11](#)

سبحانه وتعالى. وهذا من منفعة فهم نقل القراءات العام الذي لا يعرف نقل قراءة العام يأخذ بهذا ويقول قد ذهب بعض الصحابة الى ان بعض السور ليست من القرآن ويخطئ في النقل عنهم لأن ابن مسعود في طريق النقل القراءات - [00:38:31](#)

جعل سورة الفلق والناس من جملة القرآن الذي اخذ عنه رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله النوع الخامس والثالث الرواة والحافظ من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقراءه - [00:38:51](#)

عثمان ابي زيد ولابن مسعود بهذا سعد. واخذ عنهم ابو هريرة مع ابن عباس بن السائب والمعني بدين عبدالله ثم من شهيره فالذى منهم ذكر يزيد ايمان ابو القعاع والاعرج مهروز قد شاعوا - [00:39:11](#)

مجاهد عطى سعيد عكرمة والاسود الحسن زر علقة. كذلك مسروق كذا عبيده رجوع سبعة لهم لا بد ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة النوع الخامس والسادس من الانواع الستة الراجعة الى - [00:39:31](#)

السند وهم النوع السابع عشر والثامن عشر من الانواع الخمسة والخمسين هذا العلم عنده. فقال النوع الخامس والسادس الرواة والحافظ من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقرائه. واصل هذا النظم - [00:39:50](#)

اقتصر فيه صاحب النقاية على قوله الرواة والحافظ الرواة الحفاظ ثم زاد في شرحها وهو اتمام الدرية فقال من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقراءه. وهو تابع في هذا التقييم البليقينية في موقع العلوم فانه - [00:40:20](#)

ذكر هذين النوعين وبين المصنف فيها مسألتين المسألة الاولى عد بعض الرواة عدوا بعض الرواة والحافظ من الصحابة والتابعين المشتهرين بحفظ القرآن واقراءه. المشتهرين بحفظ القرآن واقراءه مسألة الثانية تحقيق رجوع القراءات السبع المجزوم بتواترها [00:40:50](#)

لا هؤلاء تحقيق رجوع القراءات السبع المجزوم بتواترها الى هؤلاء. ولم يذكر حد الرواية والحافظ ولا حد الصحابي والتاجي مع الحاجة اليها فاما حد الرواية فهو ايش ما هو حد الرواية - [00:41:30](#)

هو الناقل لخبر تحمله عن غيره. هو الناقل لخبر تحمله عن غيره. فكل من نقل خبرا يعده راويا ويندرج في ذلك الناقل للقرآن او للسنة النبوية او الناقل لآثار السلف او الناقل للاشعار والحكايات والاحاديث فكل - [00:42:02](#)

هؤلاء مما يشتملهم اسم الرواية. واما الحافظ فهو ما هو حافظ؟ ما تعريف الحافظ هو الضابط لما ينقله من الاخبار. هو الضابط لما ينقله من الاخبار. فوصف الحفظ قدر زائد على الرواية. الحفظ قدر زائد عن الرواية. فقد يكون الرواية حافظ - [00:42:32](#)

وقد لا يكون حافظا. فمتي وجد ضبطه خبره؟ عد حافظا. وان فقد هذا الضابط لم يعد حافظا. واصل اسم الرواية والحافظ مالهما في نقل الاحاديث النبوية واصل اسم الرواية والحافظ استعمالهما في نقل الاحاديث - [00:43:06](#)

فالكتب المصنفة في الرواة والحافظ عند من تقدم يريدون بها رواة الحديث النبوى هو حفاظا يريدون بها رواة الحديث النبوى وحافظه. ولا يريدون بها رواة القرآن وحافظه. ولا يريدون بها رواة القرآن وحافظه لماذا - [00:43:36](#)

لان نقل الحديث اخص من نقل القرآن. لان نقل الحديث اخص من نقل القرآن. فيه امتياز عن غيره فنقل القرآن رواية وحفظا مثبت في الامة. فنقل القرآن رواية وحفظا مثبت في الامة - [00:44:04](#)

واما نقل الاحاديث النبوية رواية وحفظا فيختص ببعضهم دون بعض. فجرى عرف اهل العلم اذا ذكروا اسم الرواية والحافظ ارادتهم راوي الحديث وحفظه. ويسمى ان يقتفي بهم يذكر هذا في القرآن لبيان صفة نقله لا لجعله اصلا لبيان صفة نقله لا لجعله - [00:44:24](#)

اصلا فان هؤلاء الذين ذكروه انتفعوا به في تعين مبتدأ نقل القرآن وصفة ذلك انهم جعلوه اصلا مطردا فلم تجدهم يذكرون اسم رواة القرآن وحفظ حفاظ القرآن بعد ذلك فانت اذا اردت ان تقنع الى الكتب المصنفة بالحفاظ ستجد منها مثلا تذكرة الحفاظ ودليل تذكرة الحفاظ وتحقيق - 00:44:54

البعض في معرفة الحفاظ وغير ذلك ومرادهم بها حفاظ الحديده لا حفاظ القرآن فانتفع به في بيان صفة نقل القرآن وان نقل القرآن وقع رواية وحفظها على وجه متقن ثم انتشر في الامة. لا - 00:45:24

لا انه يصير اثما لمن اعتنى بذلك. فذلك الذي حفظ القرآن لا يقال له الحافظ هناك ففي العرف العلمي انه اذا قيل الحافظ فلان ابن فلان فمرادهم - 00:45:44

المتقن الضابط نقل الاحاديث النبوية. وكذا اسم الراوي. ولما الامر صار العجم يطلقون اسم الحافظ على من يحفظ القرآن فانت تجد في تراجمهم الحافظ فلان ابن فلان ومراد - 00:46:04

بعضهم حافظ القرآن ومرادهم حافظ القرآن ففي عرف العجم الحافظ هو حافظ القرآن لا يعنون بذلك المعنى الاصطلاح في عرف اهل العلم مما يتعلق بحفظ الحديث. فالمذكور هنا ليس اصلا يبني عليه وانما لمعرفة ما - 00:46:24

اراده هو وغيره من مبتدأ نقل القرآن وصفة ذلك وانه جرى بتصدي جماعة لتلقي القرآن عن النبي صلى الله الله عليه وسلم عنه مع اتصافهم بالحفظ حتى فشى في الامة واشتهر بذلك قال - 00:46:44

الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقرائهم. ثم لما تتبع نقل القرآن في الامة صار لرواة القرآن وحفظه اسماء يختص بهم. وهو اسم القارئ

مقرئ وهو اسم القارئ والمقرئ. فيطلقون اسم المقرئ على من اتقن كثيرا من - 00:47:04

القراءات كالسبعين او ما فوقها. ويطلقون اسم القارئ على من اتقن قراءة او قراءتين. فالقارئ ادنى من مرتبة المقرئ. والمقرئ اعلى منه رتبة. واما ما يتعلق ببيان حد الصحابي والتابعي وهم ما اغفله ايضا فتقدم ان - 00:47:34

هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان التابعي هو من لقي الصحابي هو من لقي الصحابي - 00:48:04

مؤمنا به ولا ما يحتاج هذا القيد؟ ها ما يحتاج وانما شرطه ان يكون مسلم ولا ما يكون تابعي ولو كان مهو مسلم يعني لو في واحد جاء الى احد الصحابة وكان كافرا حينئذ ثم اسلم بعد وفاة هذا الصحابي - 00:48:24

هل يعد تابعي ولا ما يعد تابعي؟ ما يقال لا يعذر ليش لم يكن مسلما في زمانه طيب ما اللي وقعت له هذى؟ ها؟ سم ها يعد تابع ما اللي وقع له هذا طيب - 00:48:53

ايش هو ايش هرقل يعني هرقل تابعي تم الدوسي تم النجاة تابعي يعني ولا ما عاد تابعي طب النجاشي لما لاقيه الصحابة مسلم ولا غير مسلم اسلم بعده كيف النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه - 00:49:19

صح ولا لا صلى عليه فيكون مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم واسلم طيب ابحثوا انتم هذى تابعي الذي لقي صحابيا وهو كافر ثم مات الصحابي ثم اسلم هو. هل يكن تابعي او لا يكون؟ ومن الذي وقع فيه هذى؟ من الذي وقع له هذا - 00:50:05

وقيد المصنف رحمة الله هؤلاء المعدودين بقوله الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقرائهم. والفرق بينهما ان الحفظ يتعلق بذات العبد واما القراء فهو المتعدي الى غيره. فالمتصدي لتعليم القرآن هو قائم بوظيفة اقرائه - 00:50:33

فالتصدي لتعليم القرآن هو قائم باقرائه. فهو اراد ان يذكر هؤلاء الذين حفظوا القرآن وتصدوا لقراءه. لما تقدم من منفعته في معرفة مبتدأ نقل القرآن صفتى ذلك. واما المسألة الاولى وهي عد بعض الرواية - 00:51:03

والحفظ من الصحابة والتبعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقرائهم فشار اليهم بقوله علي اي عثمان ابي زيد الى قوله وكذا عبيده وكذا عبيدة فعد جمعا كثيرا من الصحابة والتبعين. فالمعدودون من الصحابة احد عشر - 00:51:33

والمعدودون من التابعين من التابعين اثنتا عشر. فاما الصحابة رضي الله عنهم فاولهم علي وهو ابن ابي طالب. لا فاولهم علي وهو ابن ابي طالب. و الثانيهم عثمان وهو من ابن عفان - 00:52:03

وثلاثهم ابى وهو ابن كعب. ورابعهم زيد وهو ابن ثابت. وخامسهم ابن مسعود وهو عبد الله وسادسهم ابو زيد وهو رجل من الانصار
ابو زيد الانصاري وسابعهم ابو الدرداء وهو انصاري ايضا وثامنه - 00:52:36

معاذ بن جبل وتابعهم ابو هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسى وعاشروهم ابن عباس وهو عبد الله ابن عباس. هو حادى
عشرهم ابن السائب وهو عبدالله ابن السائب القرشي. فهؤلاء هم الصحابة - 00:53:06
وما التابعون فاولهم يزيد ابن قعقاع وتانיהם الاعرج. واسمه ما اسم الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عبد الرحمن بن هرمز. وثالثهم مجاهد
وهو ابن جبر المكي ورابعهم عطاء وهو ها ابن ابى رباح كذا اقتصر عليه البلقى كذا اقتصر عليه البلقى. واما السيوطي في اتمام -
00:53:36

الدرایة فقال عطاء ابن يسار وابن ابى رباح. عطاء ابن يسار وابن ابى رباح فعد رجلين وظاهر كلامه هو في الاصل اراده
واحد. والاقرب كونه ابن ربع كما اقتصر عليه البلقى. وخامسهم سعيد. وهو - 00:54:25

ابن جبیر وهو ابن جبیر كيف عرفناه لان سعید عند الاطلاق في نقل التفسير وما يتعلّق بالقرآن وعلومه هو ابن جبیر. واما في
الاحکام الفقهية وسعید ابن المسبیب والسداس عکرمة وهو مولی ابن عباس. والسابع - 00:54:55

الاسود وهو ابن يزيد والثامن الحسن وهو البصري والتاسع زر وهو ابن حبیش الكوفي والعشر علامة وهو ابن ابن مسروقة ابن من
هو القاف احسنت. علامة ابن قیس الناخائی. والحادی عشر مسروقة وهو ابن الاجدع - 00:55:29

والثاني عشر عبیدة وهو السلمانی بسکون اللام وتفتح ایضا بسکون اللام وتفتح ایضا. ومجموع هؤلاء من الصحابة والتابعين کم؟
ثلاثة وعشرون. وباعتبار جعل السیوف عطاء اثنین تكون عدتهم اربعة وعشرين راویا وحافظا. اشتہروا - 00:56:22

وبحفظ القرآن واقرءاه اي بنقله فنقل الینا في اول الامر بهؤلاء فسمعه هؤلاء الصحابة واختصوا به دون بقية الصحابة رضي الله عنهم
فكان نقلهم له مختصا بحفظ واجتهادهم باقراره ثم اخذه عنهم هؤلاء التابعون فخصوا ایضا بروايتها وحفظه واقرءاه - 00:57:02
ثم فشی في الامة فلم يعد هناك معنی للاعتناء برواية القرآن حفاظه في الامة بعد فشو القرآن فيها. وانما توجّهت الهمم الى معنی زائد
وهو قراءات القرآن فنشأ في الامة اسم المقرئ والقارئ ولم يكن في الصدر الاول فيهم - 00:57:32

اما المسألة الثانية وهي تحقيق رجوع القراءات السبع الى هنا هؤلاء فاشار اليه بقوله رجوع سبعة لهم لابد رجوع سبعة لهم لابد ويبين
هذا قول صاحب الاصل وهو السيوطي واليهم ترجع السبأة. واليهم ترجع السبعة اي ترجع قراءات القراء السبعة - 00:58:02

القراءات المقطوع بتوارثها اجماعا وهي السبع ترجع الى هؤلاء الناقلين من الرواية الفاظ من الصحابة والتابعين وهذا منشأ الاعتناء
بذكرهم كما سبق. وقد بين السيوطي وجه رجوعها اليهم فقال في اتمام الدرایة فان نافعا اخذ عن ابى جعفر - 00:58:32

وابن كثیر اخذ عن عبد الله ابن السائل. وابا عمرو اخذ عن ابى جعفر ومجاهد وابن عامر اخذ عن ابى الدرداء. وعاصما اخذ عن زر.
وحمزة اخذ عن عاصي والكسائي اخذ عن حمزة انتهى كلامه ملخصا. وهو - 00:59:02

ايضا ملخص الملخص فبسط هذا في كتاب البلقين او في. فبسط هذا في كتاب البلقين او في فان في موقع العلوم بين صفة نقل
القرآن بقراءته التي وقعت بين هؤلاء الصحابة ثم التابعين ثم - 00:59:32

رجوعها الى القراء السبعة. واوفي ما ذكره البلقيني والسیوطی ما ذكره الدالی في التیسیر وابن الجزری في تحبیره من رجوع
القراءات الى الصحابة والتابعين فانهم سموا من رجعت اليه تلك القراءات من الصحابة والتابعين. بحيث يعلم المرء ان القراءة التي
تنسب مثلا الى - 00:59:52

اعضم لا يراد بها اختصاصه بذلك. وانما لشهرته اقرائها ونقل الناس عنه فهو اخذها عن من تقدمه وذلك الذي اخذها اخذها عن من
تقدمه. وهذا معنی قولهم القراءة سنة ماضية - 01:00:22

اي ان قراءة القرآن انما تؤخذ بالتلقي فهي من السنن الماضية المنقوله في الامة وليس شيئا يقوله الانسان عن قياس وعقل ورأي
ونظر. واذا كانت القراءة سنة ماضية فهي حجة قاطعة. لان هؤلاء - 01:00:42

لم يقرأوا شيئا الا بنقل. لم يقرأوا حرف الا بنقل فعاصم فيما انتهى الینا مثلا من رواية حفص عنه تلقاها عمن تلقاها من شيوخه ابى عبد

الرحمن السلمي وذر بن حبيش رحمهم الله - [01:01:02](#)

وهما نقل ذلك عن من تقدمهم من الصحابة كعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب فاذا عقل المرء هذا الاصل عرف طريقة نقل القراءات العام وان هذه القراءات لها طريق اخذ - [01:01:22](#)

به وان لم يعرفه اكثر الناس تفصيلا اليوم لكن يقطع ان القرآن الذي وصل اليها جاءنا بنقل الامة طبقة بعد طبقة. ويعلم بهذا ان قراءة القرآن تكون وفق الصفة التي تلقواها قراءة القرآن تكون وفق الصفة التي تلقواها. كما ان الصلاة تكون وفق الصفة التي - [01:01:42](#) تلقيناها مما جاء مبينا في الاحاديث في القرآن او في الاحاديث النبوية او في الاجماع. فاذا وجد شيء ليس بطريق هذا النقل فالقراءة به لا تجوز. هذه مسألة مهمة من من فوائد معرفة طريقنا في القراءة العامة ان تعرف ان القراءة سنة متبعة. ما تقرأ من راسك. مثلا لو انسان قرأ مثلا - [01:02:12](#)

يا ايها الذين امنوا مثلا هذا قراءة صحيح ام غير صحيحة؟ غير صحيحة المد هذا قرار قراءة المد المنفصل بهذه الطريقة. يقرأ المد المنفصل يا ايها تجده يقرأها يمكن كما تقدر عشر حركات. هذا لا يجوز ان - [01:02:42](#) اقرأ به لان السنة متبعة مثلا لو قرأ قارئ انما الصدقات للفقراء والمساكين بقراءته يجوز ولا ما تجوز؟ ما تجوز. انه كما قال ابن الجزري ولم اجد قصر المتصل في قراءة ولو شاذة - [01:03:02](#)

يعني حتى القراءات الشاذة ما فيها قصر المتصل. الانسان لا يقرأ القرآن من رأسه. يقرأ كما تلقى في الامة. وبه حكم التجويد يعرف حكم التجويد. وان هذا تابع لنقل القراءات العام. لكن الغلط في تصوره هو الذي - [01:03:22](#) ينشأ منه الاقوال المخالفة للشرع. وهذه الاقوال المخالفة للشرع تجدها في بعض تعليلات المشايخ الذين لا علم لهم بهذا الفن فتجد احدهم مرة يشرح في الفقه وذكر اية الوضوء فقال للطالب وارجلك يا شيخ القراءة لي وارجلك - [01:03:42](#)

قال لا هذى فين في المصحف؟ للي في المصحف عندنا ايش؟ بالنسب وارجلكم. فقال واحد من الطلبة يا شيخ هذى شاذة فقال وفلان يقول انها شاذة. فلان من كيسه. فلان من كيسه لان هذى قراءة من القراءات - [01:04:02](#)

السبع المتواترة اجماعا. فالغلط في هذا ينشأ باقوال مخالفة للاجماع. وهذا وقع في احكام طبعا احكام نقل القرآن حتى ترى عند القراء في اشياء خالفوا فيها نقل القرآن. تجد اشياء مقررة في الاعتقاد الصحيح خالفها القراء - [01:04:22](#)

المقرر في الاعتقاد الصحيح ان الله تكلم بالقرآن وسمعه منه جبريل. ثم القاه جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه منه النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذه عنه الصحابة فيكون نهاية اجازتك انت وقرأ علي وعثمان وزيد ابن ثابت وابن مسعود - [01:04:42](#) على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عن جبريل وهو عن الله. تجد مجازات مكتوب فيها وهو عن اللوح المحفوظ وهو عن وهو عن الله هذا مخالف للاعتقاد الصحيح. هذا على مذهب القائلين بان الكلام - [01:05:02](#)

معنى قائم بذات الله سبحانه وتعالى وليس بحرف وصوت ولم يسمعه جبريل من الله سبحانه وتعالى. فيوجد الغلط عند القراء ويوجد الغلط ايضا عند مقابلتهم من العلماء الذين يتكلمون في مسائل تتعلق بنقل القرآن وهم لا علم لهم بهذه الطرق - [01:05:22](#) وهذا اخر البيان على هذا المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:05:42](#)